

الوعي البيئي لدى الطالبة الجامعية، دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية للبنات "الوئام" – تبسة

Environmental awareness among university students, a field study at the university -residence for girls "Al-Weam" – Tebessa

ط.د رزيقة عوايشية	أ.د ليندة شنافي *
جامعة عباس لغرور خنشلة ، الجزائر،	جامعة عباس لغرور خنشلة ، الجزائر،
aouaichia.razika@univ-khenchela.dz	chenafi.lynda@univ-khenchela.dz

تاريخ الاستلام: 2024/02/01 تاريخ القبول: 2024/08/19

● الملخص:

إن الأخطار المتزايدة والمتفاقمة التي يواجهها الإنسان في بيئته اليوم راجعة لسلوكياته غير الرشيدة وغير الواعية، ونظرا لأهمية التعليم بشكله العام في تنمية اتجاه الفرد بما يتفق وحماية البيئة، جاء هذا البحث للتعرف على الدور الذي يسهم به التعليم الجامعي بشكله الخاص في هذا المجال، وذلك بدراسة مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات ومعرفة سلوكياتهن في مجال الحفاظ على البيئة كونهن نواة المجتمع، كما يعتمد عليهن في إعداد جيل واعد مهتم بالبيئة، وقد تم اختيار الإقامة الجامعية للبنات محلا للبحث على اعتبار أنها نسق فرعي من النسق الكلي للجامعة. حيث تم التطرق للموضوع من مختلف جوانبه بطرح التساؤل التالي: ما طبيعة سلوك الطالبة الجامعية المقيمة تجاه البيئة ومكوناتها؟ واثركل من متغير التخصص ومكان سكن الأصلي للطالبة وتوافر الوسائل بالإقامة في درجة وعيها البيئي. وقد أثبتت النتائج بشكل عام أن الطالبات يتمتعن بوعي بيئي وهذا ما يؤكد دور الجامعة في مجال المحافظة على الرأسمال البيئي إضافة إلى الدور الذي يلعبه الإعلام لما يولي لهذا الموضوع من أهمية.

كلمات مفتاحية: البيئة، التلوث البيئي، الوعي البيئي.

Abstract :

The increasing and aggravating dangers that man faces in his environment today are due to his irrational and unconscious behaviors, and in view of the importance of education in its general form in developing the individual's attitude in accordance with the protection of the environment, this research came to identify the role that university education in its particular form contributes in this regard, by studying The level of environmental awareness among female students and their knowledge of their behavior in the field of environmental preservation, as they are the nucleus of society, and they are relied upon to prepare a promising generation interested in the environment. University residence for girls was chosen as a subject of research on the grounds that it is a subsystem of the overall system of the university. The topic was addressed from its various aspects by asking the following question:

What is the nature of the resident university student's behavior towards the environment and its components? The variable of specialization, the student's original place of residence, and the availability of means of residence influenced the degree of her environmental awareness.

The results generally demonstrated that female students have environmental awareness, and this confirms the university's role in the field of preserving environmental capital, in addition to the role played by the media due to the importance given to this topic.

Keywords: Environment, environmental pollution, environmental awareness

: (Do not exceed 10 lines/ 250 words as a maximum)

● مقدمة:

يعد اهتمام الأفراد في سائر أرجاء العالم بالمشكلات البيئية ظاهرة حديثة نسبيا لاسيما بعد التقدم العلمي السريع وما أحدثه من تغيرات اجتماعية وتكنولوجية، لهذا تم إصدار كثير من التشريعات التي تنص على حماية البيئة عالميا ومحليا، كما أنشئت هيئات وجمعيات دولية تدعو لنشر الوعي البيئي، أهمها مؤتمر ستوكهولم بالسويد سنة 1972، ريو ديجانيرو بالبرازيل سنة 1992 والتي كانت من أهم توصياته إنشاء برنامج دولي تربوي متعدد الأنظمة من اجل البيئة يطبق داخل المدرسة والجامعة وخارجها مغطيا جميع مراحل التعليم وأنواعه في مختلف الأعمار، وفي مختلف الأماكن المدن والريف والصحراء والسواحل، وعلى مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والتشريعية والثقافية والاجتماعية، واعتبار التعليم البيئي عملا مستمرا مدى الحياة ينمي الضمير البيئي.

فكان له الأثر في نمو الوعي البيئي والإحساس بالمشكلة البيئية وجعل من حماية البيئة مسألة تستحق الاهتمام لا من الناحية التشريعية فقط، بل تعدتها الى العملية التربوية التي تسعى الى تطوير سلوك الأفراد بما يتفق وحماية البيئة وتعلمهم يحترمون تشريعات المحافظة عليها بوعي منهم، ويعملون دائما على تطويرها وتحسينها. ومن هنا كانت الحاجة ماسة للاهتمام بجميع مراحل التعليم لإعداد فرد متفهم لبيئته ومدرك لظروفه والواعي لما يواجهها من مشكلات.

إذا كانت للتربية-بصفة عامة-دورا أساسيا في هذا الصدد فان لتعليم الجامعي دوره الخاص، فقد اتجهت بعض جامعات العالم الجامعة لخدمة البيئة للمساهمة في حل الأزمة البيئية المعاصرة في مجتمعاتها تحت ما يعرف بالتعليم البيئي كنمط من التعليم يضم علاقة الإنسان ببيئته لإكساب الطالب معرفة عن خصائص ومفاهيم وطرائق تفكير واتجاهات وقيم خاصة بمشكلات بيئية كالتلوث والطاقة واستنزاف الموارد الطبيعية، وما يتعلق بذلك من حقوق وواجبات بيئية تضبط سلوك الفرد إزاء الموارد المتاحة، وترشيد استخدامها وصيانتها من التلف أو النفاذ وسوء الاستخدام، بحيث تصبح الإيجابية والفاعلية في اتخاذ القرارات البناءة إزاء حماية البيئة من التلوث والإهدار سمة بارزة في سلوك الطالب الجامعي البيئي الرشيد، والإشكال المطروح هو موقع الجامعة الجزائرية من قضية البيئة والتعليم البيئي ومدى وعي طلابها بالمعلومات والخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات البيئية، خاصة وان الجزائر عرفت بروز العديد من المشكلات البيئية، فبالإضافة إلى معاناتها كغيرها من دول العالم الثالث من مخلفات السياسة الاستدمارية فهي تعاني من مشكلات ناتجة بالدرجة الأولى عن التزايد السكاني السريع والتلوث بكل أنواعه، ما يستلزم بذل جهود كبيرة في مجال التربية والتعليم ونشر الوعي البيئي لدى الطلبة، خاصة في مجال معالجة التلوث لتعقده وتعدد أسبابه وأثاره وأهمية الوعي البيئي فيه.

وللإجابة عن هذا الإشكال فقد جاءت هذه الدراسة للبحث في مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة الجزائرية، وبالتحديد دراسة السلوك البيئي للطلقات الجامعية داخل محيط الإقامة الجامعية والتعرف على مستوى الوعي البيئي لديهم، لما لهن من دور مميز في حماية البيئة، وتقدم مؤشر مهم لتقدم وتحلف الأمة وذلك من خلال التعرف على الوعي البيئي لدى الطالبة الجامعية اتجاه حماية البيئة والمحافظة عليها وصيانتها، فالطالبة الجامعية لها دور مهم ومؤثر في بناء القيم وغرسها لدى الناشئة، مع تحديد اثر كل من متغيري (التخصص، منطقة السكن) على مستوى الوعي البيئي لدى طالبات الإقامة الجامعية الوثام تبسة وهذا لإبراز مدى فاعلية الجامعة في تنمية الثقافة البيئية لدى الطلبة .

وهذا من خلال طرح التساؤل التالي: ما طبيعة سلوك الطالبة الجامعية المقيمة اتجاه البيئة ومكوناتها ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل فقد تم تجزئته الى التساؤلات الفرعية التالية :

- ✓ هل يختلف وعي الطالبات بضرورة المحافظة على البيئة باختلاف الاختصاص الذي يدرسن فيه ؟
- ✓ هل تختلف نشاطات الطالبات للمساهمة في حماية البيئة باختلاف منطقة السكن ؟
- ✓ هل يعزز توافر الوسائل اللازمة للحفاظ على البيئة بالإقامة نشاطات الطالبات في حماية البيئة؟

وللاجابة عن هذه الأسئلة فقد تم صياغة الفرضيات التالية :

- ✓ لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) حول ضعف مستوى الوعي البيئي بين الطالبات راجعة لمتغير التخصص.
- ✓ لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) عن عدم وجود نشاطات فعلية تعاونية بين الطالبات راجعة لمتغير منطقة السكن.

✓ هناك علاقة إرتباطية طردية بين نشاطات الطالبات في مجال حماية البيئة وتوافر الوسائل اللازمة بالإقامة للحفاظ على البيئة.

1 - مدخل مفاهيمي

فيما يلي نستعرض مفاهيم كل من مصطلح البيئة ، التلوث البيئي والوعي البيئي:

1.1- مفهوم البيئة

تعددت التعريفات التي تناولت البيئة فنجد :

- ✓ المعجم الفرنسي عرفها على أنها : "كل ما يحيط بالكائن الحي وكل ما يجاوره من عناصر فيزيقية أو بيولوجية طبيعية أو صناعية".¹
- ✓ مؤتمر الأمم المتحدة، ريو 1992 عرفها على أنها "الوسط (ماء، هواء، تربة وكائنات حية) أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان فيتأثر به ويؤثر فيه، وهي مجموعة الشروط الطبيعية (الفيزيائية / الكيميائية / البيولوجية / الثقافية / الاجتماعية) القادرة على التأثير في الكائنات الحية والنشاطات الإنسانية".²
- ✓ احمد زكي بدوي عرفها على أنها: "كل ما تجربنا به حاسة السمع والبصر والشم والذوق والسمع".³
- 4- منظمة اليونسكو عرفتها في ندوة التربية البيئية بنيلسي، جورجيا الاتحاد السوفياتي سابقا، على أنها "الأنظمة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان والعضويات الأخرى التي يستمد منها عيشه".⁴
- من خلال استقراء المفاهيم السابقة يمكن تعريف البيئة اجرائيا بأنها "مجموعة العناصر الطبيعية والاصطناعية التي تحيط بالكائنات الحية على سطح الأرض، وتشكل إطار معيشيا لها، ووسط تنمو فيه وتقيم علاقات تفاعلية فيما بينها (تأثير وتأثر) مع تلك العناصر كالهواء والماء والتربة والطاقة والمناخ".

2.1- مفهوم التلوث البيئي

تعددت التعريفات التي تناولت التلوث البيئي فيعرفه:

- ✓ معجم وبستر WEBSETER على انه: "حالة من عدم النقاء أو هدم النظافة أو كل عملية ينتج ما يضر ويسئ للبيئة، سواء كانت الملوثات كيميائية أو إشعاعية أو ضوضاء أو سلوك".⁵

¹ Dictionnaire le petit la rousse illustré, cahier thématique chronologie universelle , paris, p392.

² محمد الجوهرى، فاطمة القليني وآخرون: علم اجتماع البيئة، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2010، ص 253.

³ احمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزية - فرنسي - عربي ، مكتبة لبنان، بيروت، 1993. ص 36.

⁴ السيد عبد العاطي السيد: الإنسان والبيئة، دار المعرفة ، الإسكندرية، دون سنة نشر، ص 31.

⁵ رمضان عبد الحميد الطنطاوي: البيئة (تربية حتمية)، ط 1، دار الثقافة، عمان، 2008، ص 42.

- ✓ خبراء البنك الدولي على انه: "كل ما يحدث نتيجة التكنولوجيا المستخدمة بإضفاء مادة غريبة إلى الهواء أو الماء أو الغلاف الأرضي بشكل كمي، تؤثر على نوعية الموارد وعدم ملاءمتها وفقدانها خواصها أو تؤثر على الاستقرار استخدام تلك المواد".⁶
- ✓ عبد الرؤوف الضبع على انه "وجود مواد غريبة جديدة على البيئة تتسبب في حدوث ضرر على عناصر البيئة".⁷
- من خلال استقراء المفاهيم السابقة وتحليلها يمكن تعريف التلوث البيئي بأنه "مجموع التحولات التي تطرأ على البيئة في الإخلال بعناصرها وتؤثر في سلامة وصحة الإنسان".

3.1- مفهوم الوعي البيئي

يمكن تقديم التعاريف التالية :

- ✓ يعرف علماء النفس الوعي البيئي بأنه⁸ عملية عقلية معرفية تنظيمية تستطيع بها معرفة الأشياء في وضعها الحقيقي واختلاف الوعي بين الأشخاص بالنسبة للمتغيرات البيئية يتوقف على عمرهم الزمني وجنسهم ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة ،و هو عملية معقدة تعتمد على كل من الجهاز الحسي والمخ حيث يقوم الجهاز الحسي باكتشاف المعلومات ويحولها إلى نبضات عصبية ويقوم المخ بالدور الرئيسي في تجهيز المعلومات الحسية" وعلى هذا يتكون الوعي من:

عملية صنع واتخاذ القرار

عملية التحويل وتذكر الأحداث

عملية الإرسال

عملية الاكتشاف

- وهي العناصر التي تتصل ببعضها وتتفاعل بشكل يحقق الوعي الكامل بالبيئة وكافة المكونات الخاصة بها.
- فهي تلك العمليات التي ينظم بها الناس معلوماتهم وترتبط بقدرة الإنسان على الحصول على المعلومات ذات معنى عن العالم الذي يحيط به".
- ✓ يشير علماء الاجتماع الى أن الوعي البيئي هو: "عملية مزدوجة تشمل كل من الإدراك الفردي والمجتمعي لأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها والتعايش معها والعمل على تطويرها لتحقيق غايات الإنسان كما عرف أيضا بأنه الإحساس بالمسؤولية الخاصة والعامة نحو الإنسان والبيئة"⁹، ويعرف معجم العلوم الاجتماعية بأنه: "إدراك المرء لذاته وما يحيط به إدراكا مباشرا وهو أساس كل معرفة".¹⁰
- من خلال المفاهيم الخاصة السابقة يمكن القول بان الوعي البيئي هو "عملية منظمة يقوم بها الإنسان لمواجهة مشكلات البيئة مستخدما في ذلك الجهاز الحسي والعصبي والاجتماعي بشكل متكامل لتحسين أحوال البيئة في إطار الشعور بالمسؤولية تجاهه المجتمع وأفراده ومؤسساته".

2- إجراءات المعالجة المنهجية للدراسة الميدانية:

1.2 -مجالات الدراسة

- 1.1.2- المجال المكاني : يتمثل المجال المكاني للبحث في المكان الذي يختاره الباحث لإجراء دراسته الميدانية، وكترجس موضوع هذه الدراسة تم اختيار الإقامة الجامعية للبنات الوثام- تبسة- التي تقع على طريق قسنطينة عن بعد 3 كلم من كلية العلوم الطبيعية والحياة، والتي تم افتتاحها سنة

⁶ حسن محمد الدين السعدي: دراسات العلوم الإنسانية وقضايا البيئة، دار المعرفة العلمية، الإسكندرية، 2008، ص113.

⁷ عبد الرؤوف الضبع: علم اجتماع وقضايا البيئة" مداخل نظرية ودراسات واقعية"، دار الوفاء، ط 1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2003، ص65.

⁸ طلعت منصور وآخرون: أسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو، مصر، 2011، ص168.

⁹ محمد السيد عامر: المشاركة الشعبية لحماية البيئة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 2010، ص223.

عدنان أبو مصلح: معجم علم الاجتماع، ط 1، دار أسامة، الأردن، 2015، ص504.¹⁰

1999، وتضم 8 أجنحة وعدد غرفها 465 غرفة، تتكفل باستقبال وإيواء الطالبات الجامعيات الوافدات من خارج مدينة تبسة بحيث تضمن لهن جميع الظروف الملائمة للمعيشة والدراسة والإيواء وإطعام وأمن وصحة ونشاطات التعليمية

2.1.2-المجال البشري : مجتمع البحث هو الطالبات المقيمات في الاقامات الجامعية بتبسة ، في حين نجد أن اطار البحث الذي ستسحب منه العينة هو الطالبات المقيمات في الإقامة الجامعية الوثام بتبسة و البالغ عددهن 640 طالبة جامعية يتوزعن على 7 أجنحة A-B-C-E-F- G-H بمجموع 429 غرفة

3.1.2 -المجال الزمني : هو الفترة الزمنية المستغرقة في انجاز البحث ، وقد تمت الدراسة من شهر جانفي 2023 إلى غاية شهر جوان 2023.

2.2- العينة وكيفية اختيارها:

1.2.2-العينة : إن العينة في العلوم الاجتماعية تعتبر نقطة منهجية هامة فحسن اختيارها يتوقف عليه سلامة كل الاجراءات التي تتبعها، وكل نتيجة يصل إليها الباحث الاجتماعي، حيث يتمثل حسن اختيارها في مدى تمثيلها لمجتمع البحث الأصلي انطلاقا من القاعدة التي تقول: " أن ما ينطبق على الموضوع هو المأخوذ من العينة"¹¹، كما انه لكل بحث ميداني طريقة في اختبار عينة من المجتمع المدروس، ففي هذا البحث تم الاعتماد على طريقة العينة العشوائية المنتظمة، والتي يقصد بها اخذ عينة بواسطة السحب العشوائي من غرف عناصر مجتمع البحث والذي عددها الإجمالي 429 غرفة نظرا لعدم تجانس عددها وعدم تجانس عدد الطالبات في كل غرفة.

2.2.2-كيفية اختيار العينة: تم سحب عينة تقدر ب 10% من غرف مجتمع الدراسة التي يبلغ عددها 429 غرفة أي 43 غرفة

جدول رقم (01): يبين توزيع الغرف على أجنحة الإقامة/ المصدر: التحقيق الميداني.

الجنحة	A	B	C	E	F	G	H	المجموع
عدد الغرف	36	36	36	36	95	95	95	429

تم التعرف على مفردة البداية من خلال السحب العشوائي حيث تم وضع 10 قصاصات وترقيمها من 1 إلى 10 ثم اختيار مفردة البداية من بين 10 مفردات فكانت المفردة $x_1=8$ ، مفردات العينة من الجناح A رقم غرفهن كالتالي: 8، 18، 28.

جدول رقم (02): يبين مفردات العينة من الجناح A./ المصدر: التحقيق الميداني.

رقم الغرفة	08	18	28	المجموع
عدد الطالبات	02	02	02	06

○ عينة الدراسة= مفردات العينة بالجناح A + مفردات العينة بالجناح B + مفردات العينة بالجناح C + مفردات العينة بالجناح E + مفردات العينة

بالجناح F + مفردات العينة بالجناح G + مفردات العينة بالجناح H

أي عينة الدراسة تشمل على 64 طالبة من مجموع 640 أي ما يمثل نسبة 10%

3.2- المنهج:

إن دراسة أي ظاهرة تقضي استخدام منهج يتلاءم مع معطيات المشكلة وأهدافها فالدراسة لا ترقى إلى مستوى العلمي الدقيق ما لم تعتمد على منهج علمي الذي يشكل "مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ الهدف"¹²، وبحكم طبيعة الموضوع "الوعي البيئي لدى الطالبة الجامعية" فقد تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي وهو احد مناهج المستخدمة في العلوم الاجتماعية والذي يعرف على انه "الانتقال من الجزء إلى الكل أو الانتقال من الخاص إلى العام"¹³، فقد تم تطبيقه من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالبيئة والمشكلة البيئية والوعي البيئي في الجانب النظري، وذلك عن طريق الإلمام بالمعلومات واستخلاص النتائج العامة كأخر مرحلة، كما تم استخدامه في الجانب الميداني في الحصر الجزئي لعينة، حيث تم اختيار عينة من الطالبات واستقصاء البيانات المتعلقة بهن، ثم تعميم النتائج المتحصل عليها على جميع مفردات البحث.

4.2- أدوات جمع المعلومات:

تم جمع المعلومات اعتمادا على أداتي الاستمارة والملاحظة لملاءمتهما لطبيعة الدراسة

1.4.2 -إستمارة الاستبيان : هي أداة فعالة وسريعة تتضمن "مجموعة من الأسئلة المصاغة بشكل جيد ومفهوم بهدف جمع البيانات حول موضوع الدراسة ويتم طرحها وتسليمها لأشخاص معينين للحصول على أجوبة"¹⁴، وقد تضمنت استمارة البحث 68 سؤالاً - وذلك بعد تعديلها- متنوع بين المغلقة والمفتوحة (53 مغلقة، 11 نصف مفتوحة، 04 مفتوحة) موزعة على 04 محاور خصص المحور الاول للبيانات الأولية (من البند الأول إلى البند التاسع) المحور الثاني خصص لقياس ضعف مستوى الوعي البيئي للطالبات حسب التخصص (من البند العاشر إلى البند التاسع والعشرين) في حين خصص المحور الثالث لمعرفة عدم وجود نشاطات فعلية تعاونية بين الطالبات في مجال حماية البيئة (من البند الثلاثين إلى البند الثامن والأربعين)، أما المحور الاخير فخصص لمعرفة توافر الوسائل اللازمة في الإقامة الجامعية للبنات للحفاظ على البيئة (من البند التاسع والأربعين إلى البند الثامن والستين).

2.4.2-الملاحظة : تم الاستعانة بالملاحظة ك" نشاط يقوم به الباحث خلال المراحل التي يمر بها بحثه عن طريق ما يراه ويسمعه"¹⁵، حيث تم الاعتماد على الملاحظة البسيطة للتعرف على الوضع البيئي داخل الإقامة محل الدراسة الشيء الذي ساعدنا في تحليل وتفسير المعلومات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان.

3.4.2 طرق تحليل المعلومات

-الطريقة الإحصائية : والذي تم الاعتماد عليها لمعالجة البيانات المتحصل عليها من خلال بناء جداول إحصائية واستخدام كل من النسب المئوية، المتوسط الحسابي: $\bar{X} = \frac{\sum X \cdot C \cdot n_i}{N}$ ، مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، درجة الحرية $m / m-1 = v$ ، عدد البدائل، كاي الجدولية X^2 ، كاي المحسوبة X^2 : fo : التكرار المشاهد / عدد البدائل $X^2 = \sum \frac{(fo-fe)^2}{fe}$ ، معامل الارتباط $R = \frac{AD-BC}{AD+BC}$ والانحراف

$$\delta = \sqrt{\frac{\sum ni(xc-\bar{x})^2}{N}}: \delta \text{ المعياري}$$

¹² موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "تدريبات عملية"، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004، ص98.

¹³ صلاح مصطفى الفوال: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دار غريب للطباعة، دون بلد، 1982، ص151.

¹⁴ ناجح رشيد القادري، محمد السلام البوايز: مناهج البحث الاجتماعي، ط 1، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، 2004، ص175.

¹⁵ خليل عبد الرحمان المعايطه : علم النفس الاجتماعي، ط 3، دار الفكر، عمان، 2015، ص210.

-الطريقة الوصفية: حيث تم تحليل الجداول والرسومات البيانية والدوائر النسبية بطريقة وصفية.

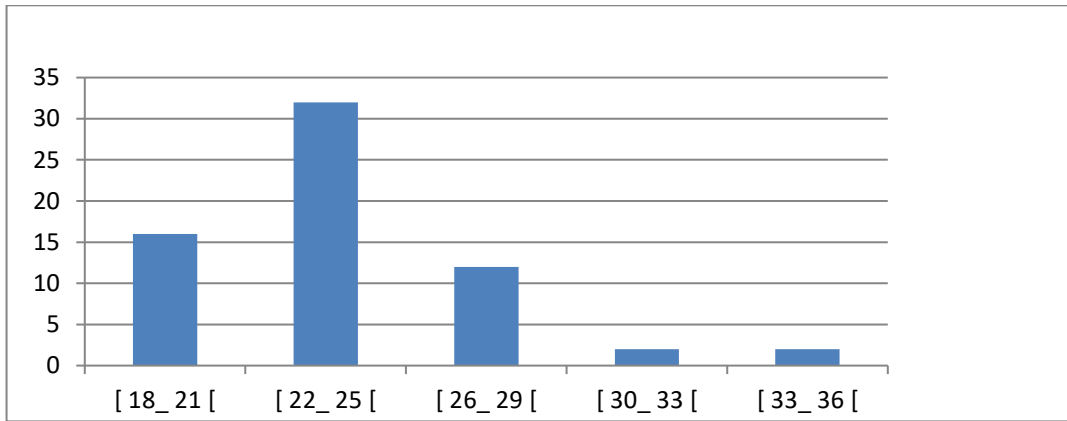
3 - تحليل ومناقشة المعطيات

تم جمع المعطيات من البيانات التي تضمنتها الاستمارات التي وزعت على عينة البحث (طالبات إقامة الوثام) من أجل معرفة طبيعة سلوك الطالبة الجامعية المقيمة الايجابية والسلبية اتجاه البيئة ومكوناتها.

1.3 - معالجة الإجابات الخاصة بالخصائص الاجتماعية والتعليمية والجغرافية للمبحوثات

1.1.3 - توزيع مفردات العينة حسب السن:

نلاحظ من خلال مستطيلات البيانات أن سن مفردات العينة داخل الإقامة الوثام يتراوح ما بين 18 سنة و35 سنة، كما يمكن الإشارة إلى أن متوسط عمى الطالبات في الإقامة هو 24 سنة وذلك بتطبيق القانون $\bar{X} = \frac{\sum xc \times ni}{N}$ ، بالنسبة للتباين للفئات العمرية لمفردات العينة هو 4 سنوات وذلك بتطبيق القانون $\delta = \sqrt{\frac{\sum ni(xc - \bar{x})^2}{N}}$ ، ما يدل عن عدم وجود تشتت في أعمار الطالبات، يعني أن الاختلاف أو الفرق ما بين أعمار الطالبات قليلة جدا لأنه تم اختيار العينة من وسط محدد من العمر الذي هو ما بين (18_27) سنة وهو عبارة عن المرحلة الجامعية بصورة عامة.



الشكل رقم 01: توزيع مفردات العينة حسب السن

2.1.3 : توزيع مفردات العينة حسب التخصص:

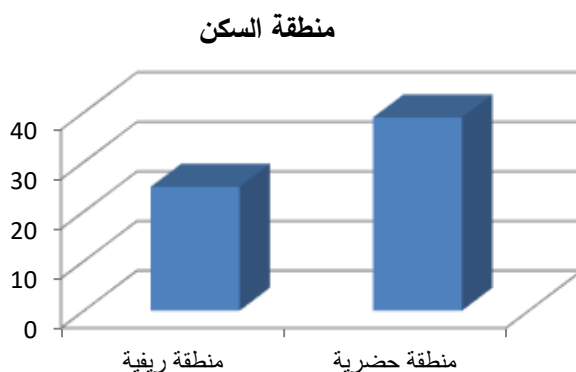
نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أن التخصصات متنوعة ما بين العلمي والأدبي مع غلبة الطابع العلمي نظرا لقرب الإقامة محل الدراسة الميدانية من الكليات العلمية، كما يمكن الإشارة هنا انه سيتم التعرف على علاقة تخصص الطالبة بدرجة وعيها البيئي



الشكل رقم 02: توزيع مفردات العينة حسب التخصص.

3.1.3 توزيع مفردات العينة حسب منطقة السكن

نلاحظ من خلال الأعمدة البيانية توزيع الطالبات حسب منطقة السكن، حيث نجد نسبة 60.94% من الطالبات يقطن منطقة حضرية ونسبة 39.06% يقطن منطقة ريفية، أي أن هناك ارتفاع في نسبة القاطنات للمناطق الريفية على اعتبار أن سكان ولاية تبسة من أصل ريفي كما سيتم توضيح اثر منطقة السكن على الوعي البيئي لدى الطالبات.



الشكل رقم 3: توزيع مفردات العينة حسب منطقة السكن.

2.3: تحليل بنود الفرضية الأولى

1.2.3 - تحليل مستوى الوعي البيئي للطالبات.

بنود الفرضية الأولى		نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
10- هل يحتوي اختصاصك على موضوعات ذات صلة بالبيئة؟	26	0.63	38	59.37	64	100	
11- هل ترين ضرورة إدراج مادة دراسية تهتم بالبيئة في كل اختصاص؟	56	78.5	8	12.5	64	100	
12- هل تهمين بالاطلاع ومشاهدة الأخبار التي تتناول موضوع البيئة؟	48	75	16	25	64	100	
13- هل تعتقدين أن التلوث البيئي من أهم مشكلات العصر؟	64	100	/	/	64	100	
14- هل يهدد التلوث حياة الإنسان في المستقبل؟	64	100	/	/	64	100	
15- هل التلوث هو عملية ناجمة عن حالة عدم النظافة؟	60	93.75	14	6.25	94	100	
16- هل هناك أسباب أخرى تؤدي إلى التلوث؟	64	100	/	/	64	100	
18- هل تهمين بنظافة مستلزمات مطعم؟	44	68.75	20	31.25	64	100	
19- هل تعلمين أن هناك علاقة بين نظافة البيئة وتلوث الغذاء؟	64	100	/	/	64	100	
20- هل ترين أن الحفاظ على الوسط البيئي داخل الإقامة واجب؟	64	100	/	/	64	100	
21- هل أنت على دراية أن الضجيج الصاخب يسبب الصمم؟	48	75	16	25	64	100	
22- هل تخبرين عمال الصيانة في حالة وجود تسرب في الماء لإصلاحه	50	78.13	14	21.87	64	100	
23- هل تحافظين على سلامة أثاث غرفتك؟	64	100	/	/	64	100	
24- هل تقتصدين في طاقة الكهرباء بإطفاء النور عند عدم الحاجة له؟	42	65.63	22	34.37	64	100	

25-هل تتعاملين مع القطط والطيور برفق في حالة دخولها غرفتك؟	40	62.5	24	37.5	64	100
26- هل الانحراف الأخلاقي يتسبب في حدوث التلوث البيئي؟	52	81.25	12	18.75	64	100
27-هل يجب معاقبة من يتسبب في تلوث البيئة؟	56	87.5	08	12.5	64	100
28-هل أنت مستعد للتقيد بتشريعات وقوانين حماية البيئة؟	58	90.63	06	9.37	64	100
29-هل ضروري وجود شرطة لحماية البيئة	60	93.75	04	06.25	64	100
المجموع	1024	84.21	192	15.79	1216	100

الجدول رقم 3 : حول مستوى الوعي البيئي للطالبات./المصدر: التحقيق الميداني.

بما ان كاي المحسوبة اكبر من كاي الجدولية يمكن القول انه توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين استجابات المبحوثين حول مستوى الوعي البيئي بين الطالبات.

2.2.3 - تحليل وجود أسباب أخرى تؤدي إلى التلوث.

البدائل	الاسباب	التكرار	النسبة %
نعم	دخان المصانع	14	21.87
	النفايات	15	23.44
	دخان المصانع	12	18.75
	قلة الوعي البيئي	23	35.94
لا	/	00	00
المجموع		64	100

جدول رقم 04: يبين إجابات مفردات العينة حول إن كان هناك أسباب أخرى تؤدي إلى التلوث /المصدر: التحقيق الميداني.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100% من الطالبات يؤكدن أن هناك أسباب أخرى تؤدي إلى التلوث إضافة إلى قلة النظافة، حيث يرجعن هذه الأسباب إلى دخان المصانع، النفايات، دخان وسائل النقل، وقلة الوعي البيئي باعتبارها عوامل مشتركة تسبب في تدهور الظروف البيئية، من هنا يمكن القول أن حماية البيئة واجب الكل الحكومة، الفرد، والمجتمع ما يلزم التوعية وضبط القوانين وتفعيل المشاركة بشكل جيد ودقيق لكي تبقى البيئة نظيفة ومحمية.

البدائل	علمي	أدبي	المجموع
دخان المصانع	Fo 11 Fe ₁₁ 09.19	Fo 03 Fe ₁₂ 04.81	U ₁ 14
النفايات	Fo 07 Fe ₂₁ 09.84	Fo 08 Fe ₂₂ .16	U ₂ 15
دخان وسائل النقل	Fo 08 Fe ₃₁ 07.88	Fo 04 Fe ₃₂ 06.13	U ₃ 12
قلة الوعي	Fo 16 Fe ₄₁ 15.0	Fo07 Fe ₄₂ 07.91	U ₄ 23

المجموع	V ₁ 42	V ₂ 22	64
---------	-------------------	-------------------	----

جدول رقم 05: يوضح كاي تربيع لاجابات مفردات العينة حول الأسباب التي تؤدي للتلوث/المصدر: التحقيق الميداني
بما أن كاي المحسوبة 4.675 اقل من كاي الجدولية 7.815 تقبل H_0 القائلة انه لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات المبحوثات حول ضعف مستوى الوعي البيئي بين الطالبات راجع لمتغير التخصص، فالفرق يعتبر ظاهري وليس حقيقة فهو يعود لأخطاء الصدفة في اختيار العينة وتقبل H_1 القائلة انه توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات المبحوثات حول ضعف مستوى الوعي البيئي بين الطالبات راجع لمتغير التخصص.

البدايل	علمي	أدبي	المجموع
نعم	307	309	614
لا	301	299	602
المجموع	608	608	1216

جدول رقم (06): يوضح كاي تربيع حول ضعف مستوى الوعي البيئي بين الطالبات حسب التخصص/المصدر: التحقيق الميداني.
بما أن كاي المحسوبة 0.052 اقل من كاي الجدولية 3.841 تقبل H_0 القائلة انه لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين اجابات المبحوثات حول ضعف مستوى الوعي البيئي بين الطالبات راجع لمتغير التخصص، فالفرق يعتبر ظاهري وليس حقيقة فهو يعود لأخطاء الصدفة في اختيار العينة وتقبل H_1 القائلة انه توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين اجابات المبحوثات حول ضعف مستوى الوعي البيئي بين الطالبات راجع لمتغير التخصص.

وهنا يمكن القول أن الطالبات على اختلاف تخصصاتهن لديهن وعي بيئي بالمخاطر التي تشكل تهديدا في تلوث البيئة، ربما يرجع هذا إلى المستوى التعليمي الذي يتمتع به الطالبات، خاصة وان العديد من الدراسات أثبتت الأثر الايجابي لهذا الأخير باعتباره احد المؤشرات على مدى امتلاك الفرد للثقافة البيئة وكذلك فهم القوانين البيئية المواجهة للتلوث.

3.3 -تحليل بنود الفرضية الثانية:

1.3.3- تحليل نشاطات الطالبات للحفاظ على البيئة.

نعم		لا		المجموع	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
14	21.87	50	78.13	64	100
60	93.75	04	06.25	64	100
54	84.37	10	15.63	64	100
08	12.5	56	87.5	64	100
24	37.5	40	62.5	64	100
24	37.5	40	62.5	64	100

37-هل سبق وان وزعت مطويات من قبل الطالبات مضمونها بحث على المحافظة على الرأسمال البيئي؟	08	12.5	56	87.5	64	100
38-هل تدعين صديقاتك للاهتمام بالبيئة؟	50	78.13	14	21.87	64	100
39-هل نظمت المنظمات الطلابية فعاليات ومعارض بإقامتكم للتحميس بأهمية المحافظة على البيئة؟	14	21.87	50	78.13	64	100
40-هل ترين ان المحافظة على نظافة محيط الإقامة مسؤولية عمال النظافة ولا دخل للطالبة في ذلك؟	08	12.5	56	87.5	64	100
41-هل تلقين قمامتك في الحاوية المخصصة لذلك؟	52	81.25	12	18.75	64	100
42-هل ترين أن عدم احترام الطالبة لنظافة الأماكن العامة يؤدي لحدوث تلوث؟	64	100	-	-	64	100
43-هل من حق كل طالبة استهلاك الماء بأي كميات مهما كانت ما دامت متوفرة؟	24	37.5	40	62.5	64	100
44-هل تهمين بالمحافظة على ممتلكات الإقامة من عتاد وكتب وأثاث؟	56	87.5	08	12.5	64	100
45-هل تجتنبين الصخب بخفض صوت التلفاز أو المذياع أو هاتف؟	40	62.5	24	07.5	64	100
47-هل من الممكن تنمية وعي الطالبات تجاه حماية البيئة؟	48	75	16	61	64	100
المجموع	548	53.52	476	46.48	1024	100

جدول رقم 07: يبين كاي تربيع المحور الثالث لنشاطات الطالبات للحفاظ على البيئة. المصدر: التحقيق الميداني.

بما أن كاي المحسوبة 5.062 اكبر من كاي الجدولية 3.841 يمكن القول انه توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين استجابات المبحوثين حول مستوى نشاطات الطالبات للحفاظ على البيئة.

2.3.3 - إمكانية تنمية وعي الطالبات اتجاه حماية البيئة حسب منطقة السكن .

البدائل	الاجابات	التكرار الجزئي	النسبة الجزئية%	التكرار الكلي	النسبة الكلية %
نعم	النصح والإرشاد	10	15.62	60	93.75
	حملات التوعية	20	31.25		
	وضع الملصقات	18	28.13		
	إقامة الندوات	12	18.75		
	لا			04	06.25
	المجموع			64	100

جدول رقم 08: يبين إجابات العينة حول إمكانية تنمية وعي الطالبات اتجاه حماية البيئة/المصدر: التحقيق الميداني.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 93.75% من الطالبات صرحن بإمكانية وعي الطالبات تجاه البيئة وذلك عن طريق النصح والإرشاد وحملات التوعية ووضع ملصقات وإقامة الندوات، ونسبة 06.25% من الطالبات صرحن بعدم إمكانية وعي الطالبات، ومن هنا يمكن القول أن الطالبات على دراية بكيفية الوعي البيئي بين الطالبات وذلك بتوزيع المنشورات و المطويات التي توضح أخطار التلوث البيئي.

منطقة السكن	منطقة حضرية	منطقة ريفية	المجموع

البدايل			
نعم	33	32.7	20.7
لا	06	04.30	05
المجموع	39	25	64

جدول رقم (09): يوضح كاي تربيع ل: إجابات مفردات العينة حول كم مرة ينظفون غرفهن /المصدر: التحقيق الميداني.

بما أن كاي المحسوبة 0.211 اقل من كاي الجدولية 3.841 تقبل H_0 القائلة انه لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات المبحوثات عن عدم وجود نشاطات فعلية تعاونية بين الطالبات راجعة لمتغير منطقة السكن، فالفرق يعتبر ظاهري وليس حقيقة فهو يعود لأخطاء الصدفة في اختيار العينة وترفض H_1 القائلة انه توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات المبحوثات عن عدم وجود نشاطات فعلية تعاونية بين الطالبات راجعة لمتغير منطقة السكن.

منطقة السكن	منطقة حضرية	منطقة ريفية	المجموع
رسمي النفايات	28	17.97	46
تبذير الماء	11	07.03	18
المجموع	39	25	64

جدول رقم 10: يوضح كاي تربيع ل: إجابات مفردات العينة حول السلوكيات السلبية التي تمارسها الطالبة تجاه البيئة/المصدر: التحقيق الميداني.

بما أن كاي المحسوبة 00 اقل من كاي الجدولية 3.841 تقبل H_0 القائلة انه لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين تجابات المبحوثات عن عدم وجود نشاطات فعلية تعاونية بين الطالبات راجعة لمتغير منطقة السكن، فالفرق يعتبر ظاهري وليس حقيقة فهو يعود لأخطاء الصدفة في اختيار العينة وترفض H_1 القائلة انه توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين تجابات المبحوثات عن عدم وجود نشاطات فعلية تعاونية بين الطالبات راجعة لمتغير منطقة السكن.

3.3.3- كيفية تنمية وعي الطالبات تجاه حماية البيئة حسب منطقة السكن

منطقة السكن	منطقة حضرية	منطقة ريفية	المجموع
النصح والإرشاد	06	04.8	12
حملات التوعية	14	07.6	19
وضع الملصقات	07	06	15

اقامة ندوات	09	05	14
	08.4	05.6	
المجموع	36	24	60

جدول رقم (11): يوضح كاي تربيع ل: إجابات مفردات العينة كيفية تنمية وعي الطالبات تجاه حماية البيئة/المصدر: التحقيق الميداني.

بما أن كاي المحسوبة 3.197 اقل من كاي الجدولية 7.815 تقبل H_0 القائلة انه لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات المبحوثات عن عدم وجود نشاطات فعلية تعاونية بين الطالبات راجعة لمتغير منطقة السكن، فالفرق يعتبر ظاهري وليس حقيقة فهو يعود لأخطاء الصدفة في اختيار العينة وترفض H_1 القائلة انه توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات المبحوثات عن عدم وجود نشاطات فعلية تعاونية بين الطالبات راجعة لمتغير منطقة السكن.

منطقة السكن	منطقة حضرية	منطقة ريفية	المجموع
البدايل			
نعم	274	226	500
	273.44	226.56	
لا	286	238	524
	286.56	37.44	
المجموع	560	464	1024

الجدول رقم (12): يوضح كاي تربيع المحور الثالث: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) عن عدم وجود نشاطات فعلية تعاونية بين الطالبات راجعة لمتغير منطقة السكن/المصدر: التحقيق الميداني.

بما أن كاي المحسوبة 0.004 اقل من كاي الجدولية 7.815 تقبل H_0 القائلة انه لا توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين اجابات المبحوثات عن عدم وجود نشاطات فعلية تعاونية بين الطالبات راجعة لمتغير منطقة السكن، فالفرق يعتبر ظاهري وليس حقيقة فهو يعود لأخطاء الصدفة في اختيار العينة وترفض H_1 القائلة انه توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات المبحوثات عن عدم وجود نشاطات فعلية تعاونية بين الطالبات راجعة لمتغير منطقة السكن.

وهنا يمكن القول أن نشاطات الطالبات تجاه حماية البيئة لا تحدد بالمتغيرات الجغرافية للطالبة بل ترجع الى متغيرات أخرى كالتنشئة الاجتماعية مثلا والتي تعمل على تأهيل الفرد في المجتمع باكتسابه لسلوكيات وقيم وعادات اجتماعية من شأنها أن تؤثر على نشاطاته اتجاه حماية البيئة.

4.3: تحليل بنود الفرضية الثالثة

1.4.3 - الوسائل المتوفرة بالإقامة للحفاظ على البيئة.

بنود الفرضية الثالثة						المجموع	
نعم		لا					
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
06	09.37	58	90.63	64	100		
12	18.75	52	81.25	64	100		
56	87.5	08	12.5	64	100		
64	100	-	-	64	100		

53-هل سبق وان نظمت حملة تشجير داخل إقامتك؟	08	12.5	56	87.5	64	100
54-هل تم تنظيم أيام تحسيسية بخصوص حماية البيئة عل مستوى إقامتك؟	08	12.5	56	87.5	64	100
55-هل هناك ملصقات تساعد على إرشادك لحماية البيئة؟	-	-	64	100	64	100
59-هل يتميز محيط مسكنك بالنظافة؟	56	87.5	08	12.5	64	100
60-هل يحتوي جناحك على حاويات النفايات؟	64	100	-	-	64	100
61-هل تتوفر في غرفتك على مواد التنظيف الأزيمة؟	64	100	-	-	64	100
62-هل دورات مياه جناحك نظيف؟	64	100	-	-	64	100
63-هل تتوفر لديكن المياه باستمرار في الجناح؟	40	62.5	24	37.5	64	100
64-هل مطعم إقامتكم نظيف؟	58	90.63	06	9.37	64	100
65-هل يتوفر المطعم على شروط السلامة الصحية؟	40	62.5	20	37.5	64	100
66-هل تم تغريم الطالبة في حالة تسببها بتخريب ممتلكات الإقامة؟	56	87.5	08	12.5	64	100
67-هل تشعرك بيئة الإقامة بالارتياح؟	52	81.25	12	18.75	64	100
المجموع	648	63.28	376	36.72	1024	100

جدول رقم 13: يبين كاي تربيع الوسائل المتوفرة بالإقامة للحفاظ على البيئة/المصدر :التحقيق الميداني.

بما أن كاي المحسوبة 27.25 اكبر من كاي الجدولية 3.871 يمكن القول انه توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين اتجاهات المبحوثين حول توفر الوسائل بالإقامة لحماية البيئة

2.4.3 - بيئة الإقامة تشعرهن بالارتياح.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	52	81.25
لا / لعدم نظافة مستلزمات المطعم	12	18.75
المجموع	64	100

جدول رقم (14): يبين إجابات العينة حول إن كانت بيئة الإقامة تشعرهن بالارتياح/المصدر : التحقيق الميداني.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 81.25% من الطالبات صرحن أن بيئة الإقامة تشعرهن بالارتياح ونسبة 18.75% من الطالبات صرحن بان بيئة الإقامة لا تشعرهن بالارتياح وترجع ذلك إلى عدم نظافة مستلزمات المطعم، وهنا يمكن القول أن أغلبية الطالبات يشعرن بالراحة وهذا يعكس دور إدارة الإقامة التي تسهر على توفير كل المستلزمات اللازمة التي من شأنها بث الراحة في نفسية الطالبات وعدم إحساسهن بالغبرة.

5.3 : معامل الارتباط إجابات مفردات العينة

[(33,34,37,38,40,41,43,44,45) X للمحور الثالث و (50,59,60,63,66,66,50) Y للمحور الرابع]:هناك علاقة

إرتباطية طردية بين نشاطات الطالبات في مجال حماية البيئة وتوافر الوسائل اللازمة في الإقامة للحفاظ على البيئة.

بدائل Y	نعم	لا	المجموع
بدائل محور X			

نعم	A 228	B56	AB 284
لا	C 176	D 116	CD 292
المجموع	AC 404	BD 172	N 576

جدول رقم (15): يبين معامل الارتباط إجابات مفردات العينة/المصدر: التحقيق الميداني.

بما أن كاي المحسوبة 27.517 أكبر من كاي الجدولية 3.841 يمكن القول أنها توجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين إجابات المبحوثات حول نشاطهن في مجال حماية البيئة وتوافر وسائل اللازمة للإقامة للحفاظ على البيئة.

وبما أن معامل الارتباط $R=0.46$ للمحورين يمكن القول أن هناك ارتباط طردي ضعيف بين نشاطات الطالبات في مجال حماية البيئة وتوافر الوسائل الأزمنة في الإقامة للحفاظ على البيئة وهذا ما يؤكد صدق الفرضية: "هناك علاقة إرتباطية طردية بين نشاطات الطالبات في مجال حماية البيئة وتوافر وسائل اللازمة في الإقامة للحفاظ على البيئة".

وهنا يمكن القول أن توافر الوسائل بالإقامة من شأنه أن يحفز الطالبات للمساهمة بالاهتمام والحفاظ وحماية البيئة من أي خلل قد يصيبها، وتفعيل دورها في تكوين طالبة مؤهلة إلى خمل لواء حماية البيئة خاصة وأنها تمثل نواة المجتمع التي يعتمد عليها في إنشاء وتكوين مجتمع واعي بيئيا.

4- نتائج الدراسة

أظهرت المعطيات البيانية التي تم جمعها ومعالجتها ثم تحليلها النتائج التالية :

1.4- أظهرت نتائج الفرضية الأولى انه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) حول ضعف مستوى الوعي البيئي بين الطالبات راجع لمتغير التخصص، وهذا ما يتفق مع دراسة: " اشرف عبده حسين الألفي سنة 1997 حول موضوع القيم البيئية لدى طلاب كلية التربية" ¹⁶ الذي اعتمد على المنهج الوصفي في دراسته، كما قدرت عينة الدراسة ب 284 طالب، استخدم الاستبيان كأداة جمع المعلومات والتي تضمنت 60 عبارة موزعة على أربعة محاور القيم الجمالية، قيم صيانة الموارد، قيم حماية البيئة من التلوث، القيم الخلقية، والتي أوضحت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات طلاب التخصصات العلمية ودرجات طلاب التخصصات الأدبية في كل من القيم البيئية ككل، وفي كل قيمة بيئية منفردة. كما أظهرت نتائج تحليل النسب المئوية لإجابات المبحوثات محور مستوى الوعي البيئي للطالبات الجامعيات إلى أن مستوى الوعي البيئي للطالبات عالي.

2.4- أظهرت نتائج الفرضية الثانية انه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) عن عدم وجود نشاطات فعلية تعاونية بين الطالبات راجعة لمتغير منطقة السكن، وهذا ما يتفق مع دراسة "عزمي إبراهيم سنة 1998 التي بعنوان اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة الفلسطينية من حيث استنزاف الموارد الطبيعية، والتلوث البيئي، الانفجار السكاني التوازن البيئي وحماية البيئة الفلسطينية" ¹⁷، والتي قدرة عينة الدراسة فيها ب 234 طالب بإتباع العينة العشوائية المنتظمة واستخدم في هذه الدراسة مقياس الاتجاهات كأداة جمع المعلومات تالف من 40 فقرة مصنفة إلى خمسة مجالات تتعلق بالبيئة، وهي استنزاف المواد الطبيعية التلوث البيئي، الانفجار السكاني، التوازن البيئي وحماية البيئة

¹⁶ اشرف عبده حسين الألفي: القيم البيئية لدى طلاب كلية التربية، ملخص رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية البيئية، جامعة المنصورة، مصر، 1997، ص13.

¹⁷ عزمي إبراهيم محمد مطارية: اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة الفلسطينية من حيث استنزاف المواد الطبيعية، التلوث، الانفجار السكاني، التوازن البيئي وحماية البيئة الفلسطينية، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم، جامعة المنصورة، فلسطين، 1998، ص13.

الفلسطينية ، حيث بينت نتائج تحليلاته عن عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة تعزي إلى متغير مكان الإقامة الدائم.

3.4- كما أظهرت نتائج تحليل النسب المئوية لاستجابات المبحوثات لمحور نشاطات الطالبات للمساهمة في حماية البيئة إلى قلة النشاطات الفعلية التعاونية بين الطالبات في حماية البيئة.

فقد تم التأكد من صدق الفرضية الثالثة أي أن هناك علاقة إرتباطية طردية بين نشاطات الطالبات في حماية البيئة وتوافر الوسائل الأزمات في الإقامة للحفاظ على البيئة ، كما أظهرت نتائج تحليل النسب المئوية لمحور الوسائل المتوفرة بالإقامة للحفاظ على البيئة إلى وجود وسائل المادية وغياب الوسائل الإعلامية داخل الإقامة.

● خاتمة :

على ضوء هذه النتائج التي تم عرضها سابقا يمكن القول أن الطالبات بشكل عام يتمتعن بوعي بيئي ما يبرز دور الجامعة في هذا المجال، مما يتطلب تدعيمها لإيقاف هذا الضرر والحيلولة من تفاقمه في إطار السعي للحفاظ على البيئة وحمايتها وإحلال السلام الأخضر وذلك بتعديل سلوك الأفراد وإيقاف أو تعديل كل الأعمال التي تضر بالبيئة خاصة أن اليد البشرية بدأت تعبث بهذه البيئة من خلال النشاطات التي تمارس بشكل يومي على مستوى الأشخاص من خلال الإسراف ورمي القمامة التصرفات الغير سليمة، فسلوك الأشخاص ووعيهم وثقافتهم البيئة يلعب الدور الأهم في مدى المحافظة على البيئة وحمايتها على كل المستويات ، فالبيئة المكان الذي عاش عليها أجدادنا وإبائنا وسيعيش عليها أبنائنا ووعي أمانة بأيدينا لتحميلها من سلامتنا وسلامة الأجيال القادمة.

من خلال ما سبق توصلنا إلى عرض مجموعة من التوصيات والاقتراحات:

- ✓ تعزيز مشاركة الطالبات في حملات النظافة والمحافظة على البيئة.
- ✓ تشجيع الطالبات بإعداد نشرات بالمفاهيم البيئية وبيان أثرها على البيئة المحلية.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات حول المفاهيم البيئية لدى الطلاب واقتراح آليات فعالة في الحفاظ على البيئة.
- ✓ ضرورة إدخال مادة التربية البيئية ضمن متطلبات الجامعة.
- ✓ ضرورة تحديث الموارد بحيث تتجاوز الأثر المعرفي إلى الأثر السلوكي.
- ✓ ضرورة توجيه الأنشطة الطلابية والندوات وخدمة أغراض البيئية والقانونية والمعرفية والمهارية لدى طلاب الجامعة.
- ✓ أن تهتم الجامعة بالربط الجاد مع الجهات البيئية المختصة للاستفادة من خبراتها في نقل الثقافة البيئية للطلاب.
- ✓ ضرورة أن تقدم الجامعة منحاً دراسية للطلاب أثناء الدراسة أو بعد انتهائهم للدراسة في المجالات البيئية.

● قائمة المراجع

1. محمد الجوهري، فاطمة القليني وآخرون: علم اجتماع البيئة، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2010.
2. احمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الإنجليزي_ فرنسي- عربي، مكتبة لبنان، بيروت، 1993.
3. السيد عبد العاطي السيد: الإنسان والبيئة، دار المعرفة، الإسكندرية، دون سنة نشر.
4. رمضان عبد الحميد الطنطاوي: البيئة (تربية حتمية)، ط 1، دار الثقافة، عمان، 2008.
5. حسن محمد الدين السعدي: دراسات العلوم الإنسانية وقضايا البيئة، دار المعرفة العالمية، الإسكندرية، 2008.
6. عبد الرؤوف الضبع: علم اجتماع وقضايا البيئة "مداخل نظرية ودراسات واقعية"، دار الوفاء، ط 1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2003.
7. طلعت منصور وآخرون: أسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو، مصر، 2011.
8. محمد السيد عامر: المشاركة الشعبية لحماية البيئة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 2010.
9. عدنان أبو مصلح: معجم علم الاجتماع، ط 1، دار أسامة، الأردن، 2015.
10. عبد المجيد فراج برغوث: تصميم البحوث، دار النهضة العربية، مصر، 1997.
11. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "تدريبات عملية"، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط 2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
12. صلاح مصطفى الفوال: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دار غريب للطباعة، دون بلد، 1982.
13. ناجح رشيد القادري، محمد السلام البوايز: مناهج البحث الاجتماعي، ط 1، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، 2004.
14. خليل عبد الرحمان المعاينة: علم النفس الاجتماعي، ط 3، دار الفكر، عمان، 2015.
15. Dictionnaire le petit la rousse illustré, cahier thématique chronologie universelle, paris.
16. اشرف عبده حسين الألفي: القيم البيئية لدى طلاب كلية التربية، ملخص رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية البيئية، جامعة المنصورة، مصر، 1997.
17. عزمي إبراهيم محمد مطارية: اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة الفلسطينية من حيث استنزاف المواد الطبيعية، التلوث، الانفجار السكاني، التوازن البيئي وحماية البيئة الفلسطينية، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم، جامعة المنصورة، فلسطين، 1998.